مقاطع حظر التجول

فيديو# ١٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٦ الآيات: ٧٢-٢٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستة من مقاطع سورة الاعراف ارجو تكونوا افتكرتوا تجيبوا المصاحف افتح معي الاية سبعة وعشرين وتمانية وعشرين. من سورة الاعراف - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من جنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. انا جعلنا الشياطين اولياء - 00:00:36

الذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة او واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدناه قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. طيب علشان نتدبر هذه الايات يجب - 00:01:13

نقرأها في سياق الايات السابقة هنقي ايات وهنقراها مع بعض. اقرا معي الاية عشرين فوسوس لهما الشيطان. اسمع ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. ايديه من هنا في الاية دي فوسوس لهما الشيطان - 00:01:51

لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. هات لي الاية اتنين وعشرين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما. واتفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة هات الاية ستة وعشرين يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:02:22

وريشة ولباس التقوى ذلك خير واضح ان السياق مركز على ان الانسان لديه سوءات جسدية ونفسية. عشان هو لباس التقوى ذلك خير يبقى السياق مركز ان الانسان عنده سوءات عورات - 00:02:50

جسدية ونفسية. وان الله سبحانه وتعالى انعم على الانسان بغطاء بلباس يواري هذه السوءات اللباس والرياش اللي هي الملابس بانواعها لتواري السوءات الجسدية والتقوى وتغطي السوءات النفسية. ده الواضح من السياق لغاية الايات اللي تدبرناها امبارح - 00:03:14

وواضح كمان من السياق ان الشيطان يريد تعرية سوءات الانسان سواء الجسدية او النفسية اقرا بقى اول ايتين في الحلقة بتاعتنا النهاردة اللي هم سبعة وعشرين تمانية وعشرين تاني. وانت الكلام ده في دماغك - 00:03:40

ان البني ادم عنده شوقات وربنا نزل له غطاء يواري هذه السوءات والشيطان يريد كشف هزه السوءات. والسوءات دي جسدية ونفسية. اقرا بقى في ضوء هذا الكلام يا بني نقرا سبعة وعشرين مع بعض. يا بني ادم - 00:03:58

لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فيهما سوءاتهما. انه هو انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا اعطينا اولياء للذين لا يؤمنون - 00:04:17

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ طيب دي بقى اول حاجة يا بني ادم - 00:04:43

هذا نداء من الله لنا مرة اخرى يناديا بيا بني ادم يذكرنا بضعفنا. يذكرنا بان الشيطان خدعنا قبل كده. ويحذرنا قدرنا من الوقوع في الفخ بتاع الشيطان مرة اخرى نداء يا بني ادم غير يا ايها الناس - 00:05:00

لان هو هو نفس المعنى بس واقعه مختلف عليه يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما. ليريهما سوءاتهما واضح جدا ان الشيطان يريد تعرية الانسان - 00:05:21
او التسفل بالانسان لمستوى الحيوان للحيوانات لا ترتدي ملابسه ولا تغطي سوءتها والله يريد للانسان ان يستر نفسه ويغطي سوءاته يبقى ربنا بيقول لنا ما تخلوش الشيطان يا بني ادم يفتنكم زي ما اخرج ابويكم من الجنة - 00:05:43
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما الشيطان استطاع اقناع العرب انهم يطوفوا حول الكعبة عرايا ملط كانوا يرون انه لا يجب ان يطوفوا الى بثوب من ثياب اهل مكة يعني اهل مكة بس هم الحمس. ما كانوش يعني كانوا يطوفوا بلبسهم - 00:06:08
انما باقي الناس من خارج مكة ما ينفعش. اللي له صديق في مكة ياخد منه ثوب من اثوابه عشان يطوف به والا يا اما يروح يشتري ثوب يطوف به. يكون ثوب جديد لان الشيطان دخلهم قال له ايه؟ ازاي تطوفه باثواب - 00:06:31
ارتكبتم فيها المعاصي فقلعوا الاثواب وطفوا عرايا. انتم متخيلين الشيطان بيدخل مداخل عاملة ازاي؟ ومداخل دينية. يعني ازاي تطوفوا لربنا في لبس انتم عصيتوا فيه ربنا اقلعوا اللبس وتوفوا عريانين - 00:06:52
شوفوا الشيطان الى اي درجة يقدر يخدع الناس. ويقدر يضحك على الناس المهم اه ازا كان هناك ناس تطوف حول الكعبة عرايا وايه بقى اجيال ورا اجيال عملت هزا الكلام. بتطوف حول الكعبة عرايا. الشيطان يريد ان هو يعري الانسان من اللباس - 00:07:12
ومن التقوى يريد ان هو يظهر عورات جسم الانسان ونفس الانسان وقلب الانسان يريد ان يظهر الكبر والغرور والحقد والحسد يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ربنا بيذكرنا ان الشيطان هو اللي - 00:07:33
استطاع بمكره اخراج ابوينا من الجنة. فلا تجعلوه يحرمكم من دخولها يوم الحساب ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما لا سانية واحدة معلش. ايه كده تاني ينزع عنهما لباسهما الشيطان نزع لباس سيدنا ادم والسيدة حواء فين ده - 00:07:56
الحكاية مش كده الحكاية ان الشيطان قال لهم ياكلوا من الشجرة وسمعوا كلام زين لهم المعصية واحلف لهم كزب فهم تجرأوا ارتكبوا المعصية لكن فين ينزع عنهما لباسهما القصة ما فيهاش ان الشيطان شد ملابس خالص. من عليهم - 00:08:24
دي محتاجة تفكير بقى وتدبر ليه ربنا قال كده ينزع عنهما لباسهما فكروا يا جماعة ليه ربنا قال كده؟ يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. عينيكم في الاية معي لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما - 00:08:48
فين بس امتى الشيطان نزل على الملابس بتاعة ادم وحواء؟ فكروا يا جماعة معي ايه هي انواع الملابس طيب؟ نشوف كده. بص في الاية ستة وعشرين انواع الملابس ايه يا بني ادم - 00:09:15
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. يبقى اللباس اللي على الجسم مباشرة ده اول حاجة. وريشة الملابس الزيادة اللي بتستخدم في التجمل. قلنا بالطو او جاكيت او حبايبي حلوة اوي - 00:09:30
الشيطان لا شد دي ولا شد ده. ولباس التقوى ذلك خير. اه التقوى اللي بتغطي امراض القلب هو ده اللي الشيطان بيلعب عليكم هو ده اللي بيشتغلوا عليه. الشيطان بينزع عن الانسان لباس التقوى - 00:09:44
يقوم الانسان نازع ملابسه وماشي بالبكيني بقى ويسرق او يظلم او يتكبر فهمتم بقى ربنا بيلفت نزرنا انه بينزع عن الناس لباسهما هو مش ادم وحواء بس. ليه بص لفتش نزرك المضارع - 00:10:02
ينزع عنه. اقرا الاية تاني معي كده. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. فيها الامر كما اخرج ماضي الحكاية اهي كما اخرج في الماضي ابويكم من الجنة. ها نزع عنهما لأ لينزع فعل مضارع - 00:10:27
هو خلاص نزع من زمان من الاف السنين اللي فاتت فعل مضارع ينزع عنهما لباسهما ليريهما من سوءاتهما. الله! فعل مضارع مع انه نزع خلاص من الاف السنين ليه؟ لان - 00:10:49
فعل المضارع بيستحضر الصورة ويجعلك وكأنك في قلب المشهد مشهد صعب جدا علينا اننا نشوف ابونا وامنا ادم وحواء عريانين مشهد صعب المفروض تقرا الكلام ده وتبقى متألم واحد راح للرسول صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله اااستأزن على امي؟ هو انا داخل لازم اخبط بقى لامي وانا ممكن ادخل؟ - 00:11:03

وقال نعم قال اني معها في البيت هي مش عايشة في بيت تاني وانا داخل عليها قال عليه الصلاة والسلام استأذن علي قال اني خادمها. انا اللي بخدمها انا اجيب لها الاكل والشرب. كل بقى ما اجي داخل اخبط واستأزن - 00:11:29
قال له الرسول صلى الله عليه وسلم اتحب ان تراها عريانة الراجل قال لها قال له استأذن عليها. ازا صعب على الانسان يشوف ابوه او امه عريانين. بالتأكيد سيتأثر القرآن استحضر السورة علشان نتأثر ونتجنب التعري باننا نتجنب اتباع الشيطان - 00:11:43
وخداع الشيطان ينزع عنهما استحضرك جوة المشهد لباسهما ليريهما سوآتهما يريهم هم بس امال مين كمان هو كمان عايز يشوفه. مين ؟ الشيطان هو عايز يتفرج يا نهار اسود! اه - 00:12:07
والشياطين بيتفرجوا معه اللي هو فرخهم انه كمل الاية. انه يراكم هو وقبيله. يعني القبيلة بتاعته اللي الشياطين بيفرخوا الناس اللي زيه من حيث لا ترونهم عارف اللي متوسط وقاعد ومستخبي وباصص من بعيد - 00:12:30
بيتفرجوا عليكم وانتم عريانين والشياطين كده تحب انها تنشر التعري في المجتمع تحب العري تحب نشر الفاحشة والشيطان يحب سواء اجسامكم عريانة او اخلاقكم عريانة. الاتنين هو بالنسبة له ولباس التقوى. ذلك خير يبقى افضل نقل ولباس التقوى كمان - 00:12:49
لذلك ينزع عنهما لباسهما. جت مضارع. علشان احنا كمان المقصودين بها. هو طول النهار بينزع في البسة. طول النهار الشيطان عمله الاساسي ليل نهار مستمر الى يوم القيامة نزع لباس التقوى من على بني ادم - 00:13:17
كمل الاية انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه تحزير من مكر الشياطين وخداع الشياطين وتخفي الشياطين الشيطان ما بيدخلش عليك طالعة بيزنس كارد ويقول لك اه انا الشيطان. لا يا بابا - 00:13:38
بيدخل عليك كزميل في الشغل ناصح كهاتف بيلقي كده افكار في عقلك يشجعك على المعصية صحفي كاتب عامل نفسه تنويري انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - 00:13:57
اولياء يعني حلفاء ومدافعين. تخيل لما حليف الانسان يبقى عدوه وانت فاكر الشياطين دول اعداء المؤمنين بس واعداء الكفر واعداء الكافرين كمان. واعداء اي انسان بس الكافرين بغبائهم اتخذوا الشياطين اللي هم اعدائهم اولياء - 00:14:18
اقرا معي تمانية وعشرين واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ الناس دول يعملوا الفاحشة زي التعري مسلا - 00:14:41
او مسلا يطوفوا عريانين حوالين الكعبة بيقولوا ايه قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها وجدنا اجيال اباء واجداد الاجيال الجميلة الناس الطيبة بتطوف عريانة حول الكعبة والله امرنا به - 00:15:05
يعني هو الدين كده ابائنا واجدادنا ده ايام ما بلدنا كانت حلوة. ونضيفة والبيضة كانت بقرش والخير كان كتير. كانوا بيلبسوا كده والدين ما قالش الحجاب فرض والشيخ الفلاني كان صوته حلو اوي وبيقرا قرآن وزوجته طالعة في الصورة مش محجبة. اتخاذ اعذار مختلفة. مرة نلبسها رداء الحفاظ على - 00:15:29
الثقافة والتراث وتراث الاجداد ومرة نلبسها رداء الدين. والله امرنا به هو اللي ربنا امر بكده ولا ولا اصلا ينفع نقتدي باجدادنا اصلا مين قال ان اجدادنا يجوز ان احنا نقتدي بهم؟ احنا بنقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:53
وبالصحب الكرام وبالسلف الصالح لكن مش باجيال اجدادنا ولا اباءنا ولا امهاتنا كان عندهم حاجات حلوة وكان عندهم حاجات غلط وكان في فهم غلط في الاسلام وكل حاجة والشيخ اللي مراته مش محجبة ولا بتاع مين قال لك ان هو موافق. يمكن هو الراجل بس ما بيجبرش اهله. الله - 00:16:12
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ربنا لا يأمر بالفحشاء ابدا انتم بتقولوا على الله كلام انتم مش فاهمينه ولا عندكم عليه دليل ولا انتم حتى عارفين هو ايه - 00:16:34
بتقول ان الله لا يأمر بالفحشاء. مش كده؟ امال ربنا بيأمرنا بايه بقى تسعة وعشرين قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد ودعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. هو ده اللي ربنا امرنا به. مش التعري - 00:16:58

امر بالقسط يعني بالعد يعني بالاعتدال يعني بعدم الاسراف بعدم الافراط ولا التفريط قل امر ربي بالقسط وامر بالصلاة واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وامر بالجماعة عند كل مسجد وامر - 00:17:21

اننا ندعوه ونطلب منه ما نشاء وادعوه مخلصين له الدين. بس نطلب باخلاص مخلصين له الدين مخلصين في الاعتقاد ان لا اله الا الله ولا رب الا الله ولا احد يستطيع ان يجيب دعائنا الا الله - 00:17:46

وفي العبادة ولا نطيع الا الله العبادة هي الطاعة. عشان تبقوا عارفين واقيموا وجوهكم الواحد لما يكون يا جماعة منتبه لشيء يبقى موجه له وجهه كده ولا يلتفت لا يمين ولا شمال - 00:18:06

منتبه ركز واقيموا وجوهكم توحي بالخشوع بالانتباه التام في الصلاة عند كل مسجد مش معناها في المساجد يعني الجوامع بس. لأ سيدنا حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا كلها مسجد بالنسبة لنا. نصلي في اي بلد في اي مكان في الارض. وجعلت تربتها لنا طهورا - 00:18:49

اذا لم نجد الماء يبقى الارض كلها مسجد يبقى اينما توجه وجهك يمكنك ان تصلي المهم انك تخشع وتبقى مخلص في دينك لله كما بدأكم تعودون. تنتهي الاية بكما بدأكم تعودون. زي ما ربنا بدأكم ستعودوا له مرة اخرى - 00:19:12

انتم اصلا ملكم انا لله وانا اليه راجعون. انا لله احنا مملوكين لله وانا اليه راجعون في هذه الحياة نحن في رحلة العودة الى الله نحن في الطريق بس هنرجع فريقين. مش هنرجع فريق واحد. معقول! اه يقرا تلاتين. فريقا هدى وفريقا حق عليه الضالة - 00:19:38

انت لما توصل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون طريق ربنا هداه وفريق ما قالش وربنا اضله قال لك حقت عليه الضالة - 00:20:08

طريقا هدى وفريقا اضل لأ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضالة يعني استحقوا الدالة الضالة يعني ربنا كتب الضالة على الناس اللي تختار الشياطين اولياء ليه بقى حق عليهم دولار؟ اقرا الاية كده فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله - 00:20:31

يبقى عشان اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله استحقوا الضالة هم اللي اختاروا هذه الطريقة رغم علمهم بخطورته ورغم تحذيرات ربنا ورغم مواعيد ربنا احيانا الواحد بيشعر ان جهنم نعمة من من الله لنا في الدنيا عشان بتخوفنا من اتباع طريق الشيطان - 00:20:59

ويحسبون انهم مهتدون المصيبة انهم ضالين ومتخذين الشياطين اولياء وفاكرين نفسهم مهتدين فاكرين ان هم بيهدوا الناس وبينشروا السقافة والتنوير ويسموا نفسهم تنويريين الكفار كانوا يا جماعة بيتوبوا بالطعن بالكعبة عرايا - 00:21:30

وما ياكلوش في الحج الا نواشف يعني ما يكلوش لحوم ولا دسم فاكرين نفسهم كده تنويريين وبينشروا الهدى يا جماعة ما ينفعش نطوف بلبس احنا عصينا ربنا فيه. طب نعمل ايه؟ ونطوف عريانين. ده كلام - 00:21:55

فاكرين ان هم ده بينشروا التنوير واحد وتلاتين واتنين وتلاتين كده واحد وتلاتين اتنين وتلاتين مع بعض. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه - 00:22:12

لا يحب المسرفين كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون نداء تالت تالت مرة ربنا بيقول يا بني ادم - 00:22:28

ها نداء لينا ان احنا ناخد الزينة عند كل مسجد. يعني البسوا ملابسكم وغطوا عوراتكم ما فيش طواف بالبيت عرايا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. التدبر يقول لي ايه - 00:22:52

ما فيش كشف للسوءات في اي مكان طالما ان اي مكان ممكن يكون مسجد ما فيش كشف للسؤال مش كشف عورة امام الناس طبعا ده المقصود. بس فيه ناس بتخش تستحمى وهي زي هدومها - 00:23:10

المكان بجد فيه ناس فاهمة كده الكفار كانوا يا جماعة ما بياكلوش دسم في الحج. كانوا في الحج لكن الله بيأمرنا بالاكل والشرب كما

نحب ولكن بدون اسراف وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:23:26
الاسلام دين الوسطية والاعتدال في الاكل والشرب والانفاق وفي كل شيء قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 00:23:48
قول مين ده اللي بيحرم على الناس نعمة ربنا في الملابس يقلعوا الناس ويكشفوا عوراتهم. وفي الطعام يحرموا الناس من اللحمة ومن الدسم الله اراد لنا الفطرة السليمة والاديان الفاسدة الارضية تريد لنا افساد الفطرة السليمة. اللي ربنا اداها لنا - 00:24:07
النعم دي قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا متاحة للذين امنوا في الحياة الدنيا. فيا بني ادم خليكم مؤمنين وغطوا سوءاتكم وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. لكن الطيبين لكن الرزق دي ليست فقط للمؤمنين في الدنيا هي للكفار ايضا بيتمتعوا بها. هم اللي هتبقى للمؤمنين بس امتى؟ قل هي للذين امنوا في الحياة - 00:24:30
الدنيا خالصة يوم القيامة. يوم القيامة بقى ستكون هذه النعم لاهل الجنة فقط. زي او اي يعني الذين امنوا كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون الاية تمانية وعشرين انتهت ازاي؟ بوست تمانية وعشرين انتهت ازاي؟ ارجع لتمانية وعشرين - 00:24:56
اتقولون على الله ما لا تعلمون ففي ذلك نقد للكفار الذين يتكلمون بغير علم. لانه لا دليل عندهم. لازم احنا بنتكلم نتكلم بعلم. الدليل اما في الاية اتنين وتلاتين كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون. بالنسبة للذين يعلمون بها فهم يعلمون ان الله - 00:25:23
اعطاهم ايات مفصلة تفصيلية فيها كل شيء واضح وبالتفصيل اذا العلم هو ما يكون مبنيا على الدليل وعلى البرهان وجزاكم الله خيرا ونتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك - 00:25:46
اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الضنى. اللهم حببني اليك والى ملائكتك - 00:26:09
انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:26:30
ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:27:00
فالتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله هم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان وجنين التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:27:20
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - 00:27:47